



إجمالي عدد الوفيات يقترب من عدد ضحايا 'سارس'.. والمصابون أكثر من 34 ألفاً.. وواشنطن تعرض إرسال خبرائها للمساعدة في مواجهة الوباء

## كورونا.. الصين تعتمد تدابير «زمن الحرب» والفيروس يقتل أول أميركي

### «الصحة العالمية» تبحث عن اسم جديد للفيروس

عن ووهان أو الصين وكنا نريد التأكد من أنه لن يكون هناك أي وصمة». والقرار النهائي مسألة أيام ويعود إلى منظمة الصحة وخبراء اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات لفرزها ضمن فئات. وأي تسمية محددة تنطوي على مخاطر. وطبقاً للتوصيات العائدة إلى 2015 تحرص منظمة الصحة العالمية على تجنب أسماء مناطق كزيبكا أو ايبولا حيث تم اكتشاف هذه الأمراض لأنها تصبح مرتبطة بشكل وثيق بالوباء في الذاكرة الجماعية. ومؤخراً، رأت سيلفي بريان مديرة دائرة التحضير العالي لمخاطر الأوبئة في منظمة الصحة أن استخدام تسمية جغرافية يشكل «عبئاً غير مجد».

ولا بد أيضاً من تفادي أسماء أكثر عمومية مثل «الانفلونزا الإسبانية»، لأنها قد تساهم في وطم مناطق أو فئات في مجتمع.

جنيف - أ.ف.ب: تقدم منظمة الصحة العالمية بحذر في بحثها عن اسم للفيروس الجديد حرصاً منها على عدم وسم مدينة ووهان التي ظهر فيها أو الشعب الصيني. والتسمية الموقته التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة المتخصصة على الفيروس الذي أعلنت بسببه حالة طوارئ صحية عالمية هي «2019- أن كو في». وتشير هذه التسمية إلى السنة التي ظهر فيها وإلى أنه فيروس كورونا مستجد، أي مجموعة الفيروسات التي ينتمي إليها. وأعلنت ماريا فان كيرخوف التي تشرف على وحدة الأمراض الناشئة في منظمة الصحة في جنيف «رأينا أنه من الأهمية بمكان أن نجد له اسماً مؤقتاً لعدم الربط بين تسميته وأي مكان».

وقالت خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة «إنني واثقة من أنكم جميعاً رأيتم معلومات صحافية عديدة تشير إليه بالتحديث



ممرضة ترتدي بذلة واقية تغذي مريضاً بفيروس كورونا داخل مستشفى تشونغنان بجامعة ووهان (رويترز)



مشاهدة الفيديو

### .. وبكين تستخدم الذكاء الاصطناعي لمواجهة

وعدت إلى «تعزيز رابط المعلومات بين قطاعات الأمن العام والنقل وغيرها من الأقسام»، بينما أوصت بمشاركة بيانات رحلات القطارات والطائرات والاتصالات والبيانات الطبية.

وأضافت منظمة الصحة العالمية «تستخدم أنظمة الكشف عن الحمى عبر الذكاء الاصطناعي والكاميرات التي تستخدم الأشعة فوق البنفسجية».

ويراقب نظام طورته شركة «بايدو» الصينية العملاقة المسافرين في محطة كينغفي للقطارات باستخدام أشعة فوق بنفسجية وتكنولوجيا التعرف على الوجوه، التي تلتقط بشكل أوتوماتيكي صورة لوجه كل شخص. وفي حال بلغت درجة حرارة جسم أحد الأشخاص 37,3 درجات مئوية أو أكثر، يطلق النظام صافرة إنذار تستدعي عملية فحص أخرى من قبل موظفي المحطة.

وأمر موظفو محطة القطار الذين كانوا يحملون مكبرات صوت باللونين الأحمر والأبيض الركاب الواصلين من مقاطعة شانشي الشمالية التحرك ببطء لدى مرورهم من نظام «بايدو».

بكين - أ.ف.ب: تسابق السلطات الصينية الزمن لاحتواء فيروس «كورونا المستجد»، حيث لجأت إلى حزمة أساليب معتمدة للعثور على أي إصابات محتملة ومنها، تتبع البيانات والذكاء الاصطناعي.

وطورت شركات تكنولوجيا صينية عدة تطبيقات تساعد الناس على التأكد من مسألة إن كانوا استقلوا ذات الطائرة أو القطار الذي كان على متنه مرضى إصابتهم مؤكدة، بالاستناد إلى قوائم نشرت على وسائل الإعلام الرسمية.

وفي غوانغزو بمقاطعة غوانغدونغ الجنوبية، نشرت السلطات رجالاً كلابين لتويح المارة الذين لا يرتدون أقنعة واقية، وفق صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية.

وفي بكين، نكرت لجنة حي أنها استخدمت بيانات رحلات الطيران والقطارات لتتبع سجلات السفر الأخيرة التابعة للجمع.

وأفادت لجنة الصحة الوطنية الصينية الحكومية المحلية في بيان نشرته على الإنترنت: «استخدموا تكنولوجيا البيانات الكبيرة لتتبع ومراقبة (الحالات) ذات الأهمية وتوقع تطور الوباء بشكل فاعل وأن».

هذا، ويواصل المرض الانتشار خارج الصين القارية، حيث تم تأكيد 320 إصابة في 30 بلداً. وأعلن امس، عن خمس حالات إضافية في فرنسا (4 راشدين وطفل من الجنسية البريطانية)، ما يرفع عدد الإصابات في هذا البلد إلى 11 إصابة.

وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالامارات انه تم تشخيص حالتين جديدتين مصابتين باعراض فيروس كورونا المتحور الجديد. ويصل بذلك إجمالي عدد الحالات المكتشفة في الإمارات إلى 7 حالات منذ ظهور الفيروس. وأكدت تايلند اكتشاف 7 حالات إصابة جديدة بالفيروس، مما رفع العدد الإجمالي للإصابات فيها إلى 32 شخصاً.

كما توفي ياباني ستيني في مستشفى في المدينة، كما أكدت

هويبا، جراء إصابته به. وكان انهم بنشر شائعات من جانب السلطات، لكنه بات بمنزلة بطل وطني، لمواجهة المسؤولين المحليين المتهمين بالتحكم على بدايات انتشار الفيروس. وأعلنت السلطات الصينية ارسال فريق للتحقيق في محاولة على ما يوصف بأنه «قوة» على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد انتشار خبر وفاة الطبيب.

وفيما يعتقد أن منشأ الفيروس المستجد هو الخفافيش، أعلن علماء صينيون في دراسة أن حيوان أكل النمل الحرشفي، وهو نوع صغير من الثدييات، قد يكون «المضيف الوسيط» للفيروس الذي ينتقل عبره العامل المعدى للإنسان، كذلك أشارت دراسة أخرى في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية إلى أن البراز قد يكون سبباً آخر لانتقال العدوى.

يفرض على مئات الملايين من الأشخاص البقاء في بيوتهم. وابتدت شنغهاي التي يقطنها 24 مليون شخص، أحدث مدينة صينية تفرض ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة.

من جانبها، أمرت نائب رئيس الوزراء سون شونلان خلال زيارة هذا الأسبوع إلى مدينة ووهان، السلطات المحلية باعتماد تدابير «زمن حرب»، وتمشيط الأحياء بحثاً عن السكان المصابين بحمى. ولا زالت هذه المدينة حيث ظهر المرض للمرة الأولى ومقاطعة هويبا التي تقع فيها، منقطعة عن العالم في إطار إجراءات الحجر الصحي. واتخذ الوباء بعداً سياسياً امس الأول في الصين، بعد وفاة لي وينليانغ وهو طبيب من ووهان كان أول من أطلق تحذيراً في ديسمبر بعد ظهور الفيروس في عاصمة مقاطعة

بإسبانيا، قال المتحدث باسم السفارة الأمريكية في الصين لـ «رويترز» أمس إن خبراء أميركيين في الأمراض المعدية، بينهم مسؤولون حكوميون، ينتظرون الإذن لدخول الصين للمساعدة في مكافحة الفيروس بعد إدراجهم على قائمة اقترحتها منظمة الصحة العالمية.

وتابع في بيان عبر البريد الإلكتروني «تقدر الولايات المتحدة جهود الصين وتعاونها المستمر مع مسؤولي الصحة العامة في أنحاء العالم». وأضاف «يتمتع هؤلاء الخبراء الأميركيون بخبرة واسعة بالعمل مع منظمة الصحة العالمية على مجموعة من حالات تفشي الأمراض المعدية والأوبئة بما في ذلك الإيبولا والانفلونزا الطيور والتهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس)». ولا زالت مدن صينية تخضع لتدابير قاسية تهدف إلى احتواء الفيروس، إذ

## جندي يطلق النار ويوقع ضحايا في تايلند

التواصل الاجتماعي يظهر فيها برز عسكري في حين كان يطلق النار في أرجاء مدينة كورات.

وكتب توما على صفحته على «فيسبوك» في وقت سابق من امس «الموت حتمي للجميع»، ونشر أيضاً صورة ليد مسمكة بسلاح.

وقال ضابط شرطة، رفض الكشف عن هويته: «إن الجندي كان لديه خلاف بشأن صفقة أرض فاطلق النار على شخصين على صلة بالامر، بالإضافة إلى جندي آخر وامرأة، موضحاً أن الجندي أخذ ممدساً من القاعدة التي يتركز بها خارج المدينة وتوجه إلى المركز التجاري وأطلق النار على طول الطريق».

وأظهرت تقارير أن الجندي قتل قائد وحدته في الهجوم وايضا جنود آخرين ومواطنين. وأضافت التقارير أن رجال شرطة لقوا حتفهم جراء طلقات نارية من بنادق آلية فيما فر المهاجم من الموقع في سيارة هامفي عسكرية.



جاكابات توما

عواصم - وكالات: لقي 17 شخصا على الأقل مصرعهم واصيب آخرون في عملية إطلاق نار نفذها جندي تايلندي بنها مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي امس في مدينة كورات في شمال شرق البلاد، بحسب ما أعلنت الشرطة. وقال المتحدث باسم الشرطة كريسانا باتاناشارون لوكالة فرانس عشرة قتلى «العديد من الجرحى، في حين أغلقت السلطات مركزاً تجارياً في المدينة في إطار ملاحقتها للمهاجم. وكانت الشرطة أشارت سابقاً إلى أن الجندي «استخدم رشاشاً وأطلق النار على ضحايا ابرياء ما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى والقتلى». وأفادت وسائل إعلام محلية عن مقتل 12 شخصاً على الأقل. وسرق المهاجم الذي عرفت عنه الشرطة بأنه الجندي جاكابات توما، آلية عسكرية ونشر صوراً ومقاطع فيديو على مواقع

دورهم الحقيقي والحازم تجاه من يريد العبث بأمن واستقرار البلاد، وعليها مسؤولية فرض القانون والنظام على الجميع، وأن تكون كما عهدنا كل العراقيين حامية للدستور والعملية السياسية وصمام أمان لحفظ تربة الوطن».

لكن على الرغم من ذلك، شهدت مدينة الحلة بمحافظة بابل، تظاهرات جديدة رفضاً لتكليف علاوي برئاسة الوزراء، إلا أن القوات الأمنية اشتبكت مع عدد من المحتجين قرب مبنى المحافظة، وأقدمت على ضربهم. وأفادت قناة «العربية/ الحدث» الإخبارية باعتقال 3 متظاهرين كانوا يرايطون أمام ديوان المحافظة، كما تم الاعتداء على مخيمات كانت منصوبة قرب المحافظة. وشهدت مدينة القادسية أيضاً تظاهرات وهتافات ضد الأحزاب، كما شهدت ميسان استمرار التظاهرات الراضية لسياسة الأحزاب المقمية. وفي سياق متصل، تجددت في البصرة وساحة الحيوي بمحافظة ذي قار الاحتجاجات الراضية لتكليف محمد علاوي برئاسة الوزراء.

## محتجو العراق يلوذون بالأهمم المتحدة

### لوقف العنف وإنهاء المحاصصة

وقد سادت حالة من الهدوء والاستقرار النسبي بعد دخول القوات الأمنية ساحات التظاهر امس وسط ترحيب المتظاهرين. وقال شهود عيان إن القوات الأمنية تجولت في ساحات الاحتجاج مع المتظاهرين ببغداد وتسرع محافظات، بناء على قرار من وزارة الدفاع بتولي القوات الأمنية عملية بسط الأمن، وإبعاد الجماعات المسلحة التابعة لمقتدى الصدر التي حاولت خلال الأيام الماضية فض المظاهرات والاعتصامات بالقوة.

وأوضح الشهود ان المتظاهرين سمحوا للقوات الأمنية بتفتيش خيام الاعتصام والاستماع إلى توجيهات القوات الأمنية، وتوفير أجواء آمنة للمتظاهرين في التعبير عن مطالبهم بصورة سلمية دون المساس بأمن واستقرار البلاد، والاتفاق على حصر مساحة التظاهر في ساحات التظاهر وعدم قطع الطرق والجسور وإعادة افتتاح الدوائر الحكومية والمدارس.

وأهابت وزارة الدفاع في بيان صحافي بـ «كافة منتسبيها من الضباط والمراتب، لضرورة أخذ

بغداد - وكالات: شهدت ساحة التحرير وسط بغداد، فعاليات طلابية عدة أمس وسط استمرار الاعتصام الراض لتكليف وزير الاتصالات السابق محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة، ورفضاً للانتهاكات التي تعرض لها المتظاهرون في النجف وكربلاء مؤخرًا على أيدي ما يعرف بأصحاب «القبعات الزرقاء» من انصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذين غادروا بضغط من المرجعية الدينية والقوى السياسية ساحات التظاهر.

وطالب عدد من المتظاهرين في بغداد الأمم المتحدة بالضغط على الحكومة العراقية من أجل إلغاء نظام المحاصصة، وتجديد الدستور، وتشكيل حكومة انتقالية بسرعة.

ودعا المتظاهرون في رسالة وجهوها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بالتدخل لوقف العنف، الذي تسبب بمقتل أكثر من 800 شخص وأكثر من 25 ألف جريح، بحسب إحصائية للمتظاهرين، في حين أفادت مفوضية حقوق الإنسان العراقية أمس بمقتل أكثر من 500 شخص.

### أقال سفيراً وضابطاً في الجيش أدليا بشهادتهما ضده

## ترامب يصفى حسابه مع الشهود في قضية عزله

وكان وزير الدفاع مارك إسبر صرح في وقت سابق للصحافيين «نحن نرحب بعودة بجمبع أفرادنا لتأدية أي مهمة توكل إليهم حيثما كانوا يخدمون». وأضاف إسبر «نحن نحمي جميع موظفينا وجنودنا من أي قصاص أو شيء من هذا القبيل». لكن محامي فيندمان قال «لا يوجد شك في عقل أي أميركي لم يخسر هذا الرجل وظيفته». وأضاف «الحقيقة كلفتنا اللفتات كولونيل ألكسندر فيندمان من البيت الأبيض حيث كان يعمل في مجلس الأمن القومي، بحسب ما أعلن محاميه، لاقى ترامب السفير غوردون سوندلاند، بحسب ما أعلن الأخير.

فيندمان هما موظفان عموميان شجاعان ووطنيان». وأضاف «انتقام ترامب منهما لقولهما الحقيقة هو عمل جدير بالطمع والمجربين وليس برئيس أكبر ديموقراطية في العالم». بدوره، قال السيناتور رون وايدن إن إقالة هذين المسؤولين الدبلوماسي والعسكري «هي فعل إساءة استخدام للسلطة جديد من جانب الرئيس». وخلال مناظرة بين المتنافسين على الفوز بترشيح الحزب الديموقراطي إلى الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر، دعا نائب الرئيس السابق جو بايدن الحضور إلى التصديق ووقفا تحية للضابط فيندمان. وقال بايدن «لسنا مثل ترامب».

الكونغرس للإدلاء بشهادته حول هذه القضية، إن سلوك ترامب كان «غير لائق». وأضاف «من غير اللائق لرئيس الولايات المتحدة أن يطالب حكومة أجنبية بالتحقيق مع مواطن أميركي وخضع سياسي». وقال بريسمان إن موكله «تمت مراقبته إلى خارج البيت الأبيض الذي خدم فيه بلده ورئيسه بإخلاص». وعلى الفور، سارع خصوم ترامب الديموقراطيون إلى التنديد بإقالة هذين المسؤولين، معتبرين أنهما ضحية «إجراءات انتقامية» من جانب الرئيس. وكتبه النائب مارك ديسوليني في تغريدة على تويتر أن «السفير سوندلاند والفتنات كولونيل ألكسندر

أن موكله ألكسندر «فيندمان طلب منه المغادرة لقوله الحقيقة». وكان ترامب أبلغ قبل ذلك بساعات الصحافيين بأنه يريد رحيل فيندمان. وقال «لست راضياً عنه». وأضاف «أعتقدون أنه من المفترض أن أكون راضياً عنه»، متابعاً «لست كذلك». وفيندمان الذي شغل منصب مدير الشؤون الأوروبية في مجلس الأمن القومي كان حاضراً خلال المكالمة الهاتفية التي جرت في 25 يوليو وطلب خلالها ترامب من نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي فتح تحقيقاً في أوكرانيا بحق منافسه المحتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة جو بايدن. وقال فيندمان سوندلاند في أوكرانيا والذي استدعا



ألكسندر فيندمان



غوردون سوندلاند

لدى الاتحاد الأوروبي». وأتى بيان سوندلاند بعيد إعلان المحامي ديفيد بريسمان

بيان «لقد أبلغت بان الرئيس يعترزم استدعائي في الحال من منصب سفير الولايات المتحدة

ونقلت وسائل إعلام عدة، بينها صحيفة «نيويورك تايمز»، عن سوندلاند قوله في